بمعنى الرمح والباء فيه للسببية وفيه حذف مضاف اي بسبب قصر القنا
وجدا منصوب مفعول ثكلوا وعلى وضم لحم مستقر على انه صفة لحما
والوضم بفتحتين خشب او حصير يقطع القصّاب اللحم ويلقيه عليه
ويترك معرا الكلب يميل اليه ويرغب فيه **وحاصل** معنى البيت ان
النبي عليه السلام جاهد اعداء الاسلام في كل معركة وكتيبة حتى
تركهم جرحى وقتلى على رؤوس القنا مشابهين اللحم الموضوع على
الخشب والمتروك في العيان بلا حجب ولا ذب ما فيه وتشبيه الاعراب
بالقصّاب والكلاب بالغنم ورماح الاعراب بسلاح القصّاب في كمال
شجاعته واصحابه واتباعه واعرابه وكون قلوب الاعداء في غاية
الجبانة في السر والعلانية وكون موتاهم متعلقة على الرماح مع
بقاعة وانتصاب ٥

ودّوا العرار فكادوا يغبطون به ٥ اشلاء شالت مع العقبان والرخم

لما رأى خروجه عليه السلام والملاقاة للكفار وقتلهم بغاية الملاذ
الجبال ارادوا ان يصيب بعض ما وقع في تلك الغزوات من انهزام اهل
النار وهربهم منه عليه السلام بالفرار مع سرعتهم بتواطئ بعضهم
بعضا في الفرار فقال ودوا الفرار ودوا الفرار اي ودوا من الود بمعنى المحبة
يقال وده اي احبه او بمعنى التمني وضمير الجمع للكفار والفرار
بالنصب مفعول ودوا يعني ان الكفار احبوا الفرار من المقابلة
له عليه السلام والجهاد لعدم اقتدارهم على المقابلة بل على المقاومة
والقتال في وقت القتال والتعب والتعسير لو دوا وكادوا من افعال
المقاربة اي قربوا وجملة يغبطون بالنصب خبر كاد وهو من غبطه

بغبطة

يغبطه كضرب يضرب وقال في القاموس كضرب وسمع والاسم الغبطة
بكسر الغين وهي تمني حصول مثل النعمة الحاصلة للغير من غير زوالها
وقد يراد بالغبطة لازمها وهي البهجة والسرور والمراد هاهنا هو
المعنى الاول والفرق بين الغبطة والحسد قد سبق فيما مضى في الابيات
المذكورة به متعلق بيغبطون والباء سببية والضمير راجع الى
الفرار واشلاء بالنصب مفعول يغبطون وهي كالاشياء جمع شلو بمعنى
العضو وشالت بمعنى ارتفعت وجملة شالت منصوب محلا على انه صفة
اشلاء والضمير راجع اليها ومع حال من فاعل شالت ولا يجوز ان يكون
ظرفا لشالت كما ذهب اليه بعض الشارحين لان مع وان كانت كلمة مع
تستعمل على ثلاثة اوجه بمعنى الحال نحو جاءني زيد مع عمرو وبمعنى
الظرف والظرف اما ان يكون بمعنى بعد او بمعنى عند ولا يجوز ان يكون
ما وقع هاهنا بمعنى هذين المعنيين فيكون حالا لا ظرفا كما لا يخفى والعقبان
بكسر العين جمع عقاب وهو نوع من سباع الطير جاد وجياد
والرخم بفتحتين جمع رخمة وهو ايضا نوع من الطير الذي يقع على الميتة
وفي بعض الاوقات يرجع الدجاجة ومن قال ان الرخم جنس واحد
رخمة فقد غفل عن كتب اللغات كما لا يخفى على الثقات **وحاصل**
معنى البيت ان اهل الشرك والعناد انهزموا في الجهاد وتمنوا
الفرار من مجاهدة سيد الابرار فقاربوا من كمال خوفهم وشدة
خوفهم ان يكونوا مثل قطع اللحم التي رفعها الطيور في الهواء من
جهاد نبي الله المعصوم ٥

تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ٥ ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم

Copyright © King Saud University